

الباب الثالث مناهج البحث

إن المنهج أمر مهم يساعد الباحثة على أداء البحث و يسهله في

عملية كتابته و يحتوي البحث في هذا الباب على الأمور التالية :

أ. مدخل البحث وتصميمه .

بعد أن تبحث الباحثة عن مسائل البحث وأهدافه وفوائده، فيمكن

أن تستخدم الباحثة في كتابة هذه رسالة الماجستير مدخلي البحث وهما البحث الكيفي والبحث الوصفي.

إن مدخل البحث المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكيفي .المراد

بالبحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى اكتشاف المظاهر عن طريق صادق

واقعي وشاملي ومناسب بالخطاب الطبيعي بوسيلة جمع الحقائق من الخلفية الطبيعية (

الأصلية) كمصدر مباشر بأدوات البحث الرئيسية نفسها¹).

باعتبار أوصاف الحقائق الموجودة , فيعتبر هذا البحث بحثا كيفيا

(Research Qualitative) . و البحث الكيفي هو مدخل في أداء البحث حيث

يهتم بالمظاهر أو الظواهر الطبيعية²). ويرى بغدادان و تيلور (Bogdan dan taylor

(أن المنهج الكيفي هو الإجراءات التي تورث الحقائق الوصفية على شكل الأقوال

¹ . Ahmad Tanzeh, Metodologi Penelitian Praktis, (Tulungagung: P3M, 2006), h. 40

⁶⁶. Mohammad Ali, Strategi Penelitian Pendidikan, (Bandung: Angkasa, 1992), h. 159

المكتوبة أو الشفهية المحصولة من الأشخاص و السلوك الممكنة لملاحظتها³ . و

كانت خصائص البحث الكيفي عند بغداد و تيلور هي كما يلي :

أ. إن الأحوال الطبيعية تكون مصدر الحقائق المباشر والباحثة نفسه هو أداة

أساسية للبحث .

ب. إنه بحث وصفي، أي الوصف عن معاني المجموعة الحقائق أوالمظاهر التي

يتمكن للباحث من ملاحظتها .

ت. إن اهتمامه بالعمليات أكثر من اهتمامه بالنتائج، و ذلك بوجود العلاقات

بين الأجزاء المبحوثة عنها ستكون أكثر وضوحا متى تلاحظ بوسيلة تلك

العمليات .

ث. إن تحليل الحقائق عن طريق استقرائي . يعنى أن التحليل يجري منذ أول

جمع الحقائق إلى نهايته لأجل حلّ المشكلات المواجهة .

ج. إن عناية البحث الكيفي الأكبر هي العناية بالمعاني، فيفهم الباحثة معاني

الأشياء من ناحية رأيه كالملاحظ المشترك في العمليات و الإتصال بموضوع

البحث⁴ .

نظرا إلى طريقة هذا البحث فيعدّ بحثا وصفيا أي نوع البحث

الأساسي الذي يهدف إلى وصف أو تصور المظاهر الواقعة سواء أكانت طبيعية أم

³ . Lexy J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2013), h.4

⁴ . Ibid.h. 8-10

صناعية⁵) .و يمكن القول أيضا أن البحث الميداني هو البحث الجاري في الميدان أو في مكان البحث أي محل مختار للكشف عن المظاهر التي تحدث فيه و كذلك لوضع الشكوى العلمية⁶).

استعملت الباحثة في هذا البحث العلمي مدخل البحث الكيفي .و البحث الكيفي هو الذي يستند على منهج الفكر الإستقرائي حيث يبنى على الملاحظة الصادقة و الإشرافية نحو المظاهر الاجتماعية⁷).

و الواضح أن المدخل المستعمل في هذا البحث هو المدخل الكيفي لأنه يبدأ من منهج الفكر الإستقرائي و يجري جمع الحقائق عن مشكلات تعلم اللغة العربية و علاجها في مكان البحث .

وأما تصميم هذا البحث هو التصميم الوصفي .و رأى سومادي سوريا براتا أن البحث الوصفي هو المدخل الذي يتم عن طريق الحس بالطريقة منظمة واقعية وصادقة عن المظاهر وصفات المجتمع أو الدائرة المعنية⁸). و البحث الوصفي هو البحث الذي يسعى إلى التصوير والتعبير عن حل المشكلات (المسائل) اعتمادا على الحقائق⁹).

⁵ . Nana SyaodihSukmadinata, Metode Penelitian Pendidikan, (Bandung: PT RemajaRosda Karya, 2007), h.72

⁶ . Abdurrohman Fatoni, Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006), h.96

⁷ . Ahmad Tanzeh dan Suyitno, Dasar-dasar Penelitian, (Surabaya: el-Kaf, 2006), h.113

⁸ . Sumadi Suryabrata, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1998), h.18

⁹ . Cholid Nurboko, dkk, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), h. 144

و يحاول هذا البحث إلى وصف و تأويل فئة من الناس، و موضوع، و ظروف، و منهج فكري، و حادثة تقع في هذه الأواخر . و يطابق هذا بما يقول به ياتم ريانطو (Yatim Riyanto) إن البحث الوصفي هو البحث الذي يوجه إلى إتاحة الظواهر، و الوقائع، أو الحوادث عن طريق منتظم صحيح عن أوصاف المجتمع أو الدائرة المعنية¹⁰ . و يقدم وينارنو سورحمد (Winarno Surakhmad) أن للبحث الوصفي خصائص منها:

١. التركيز في حلّ المشكلات الجارية في هذه الأيام و في المسائل المتأخرة .
٢. البداية من تنظيم الحقائق المجموعة، و يأتي بعد ذلك البيان عنها، ثم

تحليلها.¹¹

ثم تبحث الباحثة في هذا المبحث عن الحقائق التي تتعلق باستخدام طريقة السمعية الشفوية بوسائل الأفلام لترقية مهارة كلام الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جابونج باليتار و المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير باليتار.

٢. موقع البحث

مكان البحث المستخدم في هذا البحث هو المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جابونج في شارع سيعاجايا رقم ٣٣ تالون باليتار و المدرسة المتوسطة

¹⁰ . Yatim Riyanto, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Surabaya: SIC, 2001), h. 23

¹¹ . Winarno Surakhmad, *Pengantar Penelitian Ilmiah, Dasar, Metode, Teknik*, (Bandung: Tarsito, 1994), h. 140

الإسلامية الحكومية كونير باليتار في شارع المعهد الإسلامي الكمال كونير
وونودادي باليتار.

٣. حضور الباحثة

يحتاج حضور الباحثة في الميدان على النحو الأمثل. تكون الباحثة
كالمخططة و المنفذة، و لجمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها و كذلك لكتابة
البحث العلمي.¹² وفقا لهذا الرأي تحضر الباحثة نفسها في مكان البحث
للملاحظة و الكشف عن عملية أو معلومات تجري جريا طبيعيا ثم كتابتها و
تحليلها.

و تشترك الباحثة اشتراكا فعليا في ميدان البحث لجمع الحقائق الميدانية.
و ذلك لتسهيل الباحثة في التعامل مع المبحوثين مع القدرة على مشاهدة
أحوال مكان البحث و ملاحظة أنشطتهم. و للمساعدة على جمع الحقائق في
ميدان البحث، فتستفيد الباحثة أدوات الكتابة مثل القلم و الكراسات كأدوات
لكتابة الحقائق. و أما ستستمر الباحثة في هذا البحث على شهرين هي من
ابريل حتى مايو في عام ٢٠١٧.

¹²Moleong, *Metodologi...*, h. 168

٤. مصادر الحقائق

و المراد بمصادر هي موضوع يحصل منه الحقائق.¹³ فمصادر الحقائق نوعان و هما مصادر الحقائق الرئيسية (primer) و مصادر الحقائق الثانوية (sekunder). فمصادر الحقائق الرئيسية هي الحقائق المحسولة من المبحوث عنه بطريق مباشر.¹⁴ أما مصادر الحقائق الثانوية فهي الحقائق التي تحصلها الباحثة من المبحوث عنه بطريق غير مباشر.¹⁵ و مصادر الحقائق المقصودة هنا:

1. مصادر الحقائق الرئيسية

أ) مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جابونج باليتار والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونيير باليتار.

ب) الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جابونج باليتار والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونيير باليتار.

¹³Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2010), h. 172

¹⁴Ahmad Tanzeh, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: Teras, 2009), h. 54

¹⁵*Ibid.*, h. 55

٢. مصادر الحقائق الثنائية

أ) رئيس في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جابونج باليتار

والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير باليتار. وهما كالمسؤولين
في هذه المدرستين.

ب) نائب رئيس المدرسة في قسم المنهج الدراسي في المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية جابونج باليتار والمدرسة المتوسطة الإسلامية
الحكومية كونير باليتار.

وهما كالمسؤولين عن المنهج الدراسي و كذلك البرامج التعليمية الجارية.

ج) الأنشطة الجارية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جابونج باليتار

والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير باليتار.

د) الوثيقة

وتكون مصادر الحقائق دليلاً على مكان يلصق به الحقائق. و في هذه

المناسبة جمعت الكاتبة الحقائق من مصادرها مباشرةً أي من المدرسين و

الطالبات عن طريق الملاحظة و المقابلة. فجهزتها الكاتبة أيضاً على شكل

تحريري. و لأجل تكثير الحقائق فتستعمل الكاتبة المصادر المكتوبة مثل الوثيقة

الموجودة.. اما موضوع هذه الدراسة هو المعلمون والطلاب من الصف السابع

في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جابونج و المدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية جامعي وأنجي . للحصول على البيانات من موضوع البحث
فطبعاً يحتاج الى بعض الناس كمصدر البيانات /المدعى بحيث من المتوقع أن
يكون على الهدف حسب رغبة الباحثة . في هذه الدراسة.

هناك نوعان من مصادر البيانات:

ا.المصادر الأساسي

مصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هو طلاب في الفصل السابع
ومدرس اللغة العربية.

ب.مصدر البيانات الثانوي

مصدر البيانات الثانوي في هذا البحث رئيس المدرسة ونائبه في شؤون
المنهج التعليم.

هـ.تقنيات جمع البيانات.

جمع الحقائق هو الإجراء النظامي و المستوى لنيل الحقائق.¹⁶ و في
أداء هذا البحث العلمي استخدمت الباحثة ثلاثة طرق مناسبة لجمع الحقائق
عن مشكلات تعليم اللغة العربية. فهي كما يلي:

¹⁶Mohamad Nazir, *Metode Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1988), h. 211

١. الملاحظة بالمشاركة

الملاحظة هي جهود واعيا لجمع الحقائق التي تعمل بالمنتظم، مع إجراءات موحدة. وتعمل الباحثة النوع الملاحظة في هذا البحث هي الملاحظة بالمشاركة يعني عملية الملاحظة بالمشاركة مباشرة مع الساحة مخبر.¹⁷ والباحثة تلاحظ موضوع البحث و تشاهد سلوكه و أنشطته التي تجري في المدرسة. تشترك الباحثة مع موضوع البحث في أنشطته طول البحث لأجل فهم المظاهر والحوادث و كذلك لنيل الحقائق المرجوة. و الأدوات المستعملة هنا إرشادات للملاحظة.

وأما الملاحظة التي تعملها الباحثة في هذا البحث هي ملاحظة المباشرة في الفصل المتعلقة بتطبيق طريقة السمعية الشفوية بوسائل الأفلام لترقية مهارة كلام الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جابونج باليتار و المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير باليتار عن مشكلاتها وتطبيقها والعوامل المساعدة والعائقتها.

1. المقابلة المتعمقة

المقابلة إحدى الطرق للحصول على جمع الحقائق بوسيلة المحادثة و المحاورة مع موضوع البحث. و هذه الطريقة تقع بين السائل

¹⁷Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), h. 265

و الجيب.¹⁸ فإن المقابلة هي شكل من أشكال الاتصال بين الشخصين، تنطوي على الشخص الذي يريد الحصول على المعلومات من الشخص الآخر بتقديم الأسئلة بالأغراض المعينة.¹⁹

والمقابلة في البحث الكيفي هي المقابلة المتعمقة. بها تعرف الباحثة الأشياء العميقة عن المخبرين في تفسير الأحوال و المظاهر الحادثة التي يمكن أن لا توجد عند الملاحظة.²⁰ وفي هذا البحث تعمل الباحثة المقابلة على المصادر التي أن تعطي معلومات واضحة ومفصلة كمدرس اللغة العربية والطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جابونج بليتار والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار.

2. الوثيقة

الوثيقة هي كل المادة المكتوبة أو فيلم الحقائق. ومعنى الوثيقة في القاموس الإندونيسي: الجمع أو عطاء البرهان أو البيانات (الصور، النقل، قطعات الجريدة والمراجع الأخرى)، والجمع وحفظ المعلومات المتعلقة بالعلوم.²¹ والحقائق الموجودة من الوثيقة منها:

¹⁸Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), h. 64

¹⁹Deddy Mulyana, *Metodologi Penelitian Kualitatif Paradigma Baru Ilmu Komunikasi Dan Ilmu Sosial Lainnya*, (Bandung: Rosda, 2004), h. 180

²⁰Satori dan Komariah, *Metodologi Penelitian...*, h. 130

²¹Ananda Santoso dan S. Prayitno, *Kamus Lemgkap Bahasa Indonesia untuk SLTP. SMU, dan Umum*, (Surabaya: Kartika, 1995), h. 66

الكتب وجدوال الأنشطة وغيرها التي تتعلق بتعليم اللغة العربية. ولا بد أن يهتم كل الواجب بالمراجعة العملية و الأنشطة في الإطلاع على هذه المراجعة.

وفي هذا البحث، تستخدم طريقة الوثيقة لجمع الحقائق من المصادر غير البشرية من المحفوظات المدرسية وخطة التعليم في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جابونج بليتار والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار. وتستخدم الوثيقة أيضا لزيادة الحقائق سابقة من مجال تعمق المقابلة والملاحظة.

د. طريقة تحليل الحقائق

طريقة تحليل الحقائق هي عملية بحث وصنع منهجيا من الحقائق التي قد وجدت الباحثة من خلال المقابلة ومذاكرة الميدان والمواد الأخرى لسهولة الفهم وتزود نتائجها الى اخر. وخطواتهم تنظيم الحقائق ثم توضيحها الى الوحدات ثم تعمل التركيب ثم ترتيب الى النمط ثم الإستنتاج.²² أما تحليل الحقائق المستخدمة في هذه الدراسة هو تحليل الحقائق الكيفية. تحليل الحقائق الكيفية هي تحليل الحقائق المستخدمة في معالجة الحقائق التي لا يمكن أن تتحقق من خلال الأرقام. وقد تم تجهيز الحقائق الكيفية من خلال حالة واحدة والتحليل عبر القضية.²³

²²Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2009), h.334

²³Sutrisno Hadi, *Metodologi Penelitian Research 1*, (Yogyakarta: Andi Offset, 1987), h.

١. تحليل الموقع الأول

عند رأي مايلز وهوبرمان (Miles dan Huberman)، أن الأنشطة في تحليل الحقائق الكيفي تقام بالتفاعل والمستمرة حتى تصل إلى نقطة التشبع. تشمل عملية البحث على جمع الحقائق وعرض الحقائق والإستنتاج.²⁴

1. تحليل عبر الموقع

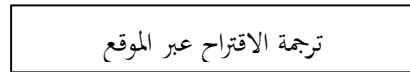
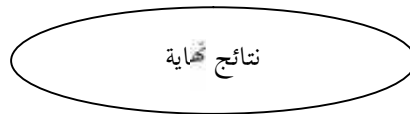
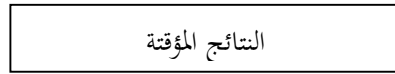
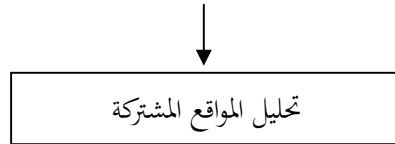
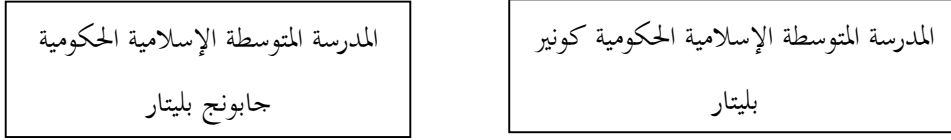
وفي هذا التحليل استخدمت الباحثة تحليل عبر الحالة. وأجرى الباحثة تفسير الحقائق في شكل كلمات وملاحظات عن "استخدام طريقة السمعية الشفوية بوسائل الأفلام لترقية مهار كلام الطلاب (دراسة متعددة المواقع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جابونج بليتار والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليتار)". لأن التحليل منفذ جنباً إلى جنب مع عملية جمع الحقائق التي تم جمعها. ويهدف تحليل الحقائق عبر القضية باعتبارها عملية مقارنة النتائج التي تم الحصول عليها من كل حالة، فضلاً عن دمج العمليات

بين الحالات كما يلي:²⁵

²⁴*Ibid.*, h. 23

²⁵Robert K. Yin, *Case Study Research: Design and Methods*, (Beverly Hills: Sage Publication, 1987), h. 114-115

استخدام طريقة السمعية الشفوية بوسائل الأفلام لترقية مهارة الكلام (دراسة متعددة المواقع في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جابونج باليتار و المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير باليتار)



ح. صحة الحقائق

ولأجل حفظ صحة الحقائق في هذا البحث, فتستعمل الباحثة درجة الصدق و الضبط. و درجة الصدق المستعملة في هذا البحث تتكون من المثابرة على الملاحظة والمنهج التليثي.²⁶

١. المثابرة على الملاحظة

و يمكن أن تكون المثابرة على الملاحظة بطريق قيام الباحثة بالملاحظة بكل دقة و مرتبة و متواصلة طول أداء البحث. و تجري هذه الأنشطة بأداء المقابلة الفعلية و الإشتراكية حتى يتمكن الاجتناب من أمور غير مرغوبة (مثل الكذب و الاختلاص و التصانع).²⁷

٢. المنهج التليثي

و أما المنهج التليثي هو تفتيش صحة الحقائق باستخدام شيء آخر (غير حقائق) لأجل التدقيق أو على سبيل المقارنة على الحقائق.²⁸ و تجري هذه الطريقة في هذا البحث بأداء المقارنة بين طريقة المقابلة و الملاحظة، و المقارنة بين مصادر الحقائق.

²⁶Ibid, h. 175

²⁷Moleong, *Metodologi...*,h.329

²⁸*Ibid.*, h. 330

ط. خطوات البحث

يمكن تقسيم هذا البحث إلى ثلاث خطوات، وهي:

١. الاستعداد أو المقدمة

و في هذه الخطوة، يبدأ الباحثة في جمع الكتب أو النظريات المتعلقة باستخدام طريقة السمعية الشفوية بوسائل الأفلام لترقية مهارة كلام الطلاب. و في هذه الخطوة أيضا يقوم بعملية وضع خطة البحث ثم بأداء المناقشة عنها حتى تتناول تصديقها من مشرف البحث.

٢. عملية أداء البحث

و تقوم الباحثة بهذه الخطوة عن طريق جمع الحقائق المتعلقة بمسائل البحث حيث يحصل الحقائق من ميدان البحث. و يستخدم في عملية جمع الحقائق طريقة الملاحظة، و المقابلة، و الوثيقة.

٣. تحليل الحقائق

و تشمل هذه الخطوة على جمع الحقائق و عرضها ثم تأخذ الباحثة الخلاصة من الحقائق الموجودة. ترتب الباحثة الحقائق المجموعة عن طريق منتظم و تفصيلي حتى يتمكن من فهمها بكل سهولة و من تبليغ نتائجها إلى الغير بكل وضوح.